مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٥-١٦

العدد ٢٧٦١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية نكبة التهجير وجع الآباء والأبناء"

- رحلة نزوح جديدة يعيشها أهالي تجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين
- عناصر موالية للنظام تضع يدها بالقوة على منازل في مخيم سبينة
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "رامي سليمان" للعام السابع
- توزيع حصص صحية في مخيم اليرموك

آخر التطورات:

واجه الفلسطينيون مآسٍ ونكبات على مدى ٧٢ عاماً بدءاً من الاحتلال "الإسرائيلي" لأرض فلسطين عام ١٩٤٨، وتهجير الآلاف وهدم معالم مجتمعهم وحياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولم يكن الفلسطينيون في دول اللجوء بمنأى عن التهجير والتشريد عن مخيماتهم وتجمعاتهم ابتداءاً من مخيمات لبنان وصولاً إلى تهجيرهم قسرياً من عاصمة الشتات الفلسطيني في سورية مخيم اليرموك ومخيمات درعا وحندرات وسبينة والحسينية وخان الشيح.

هذا وتعرضت غالبية المخيمات خلال الأحداث التي عصفت في سورية للقصف من طرفي الصراع، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها إلى الخيام ومراكز الايواء.

حيث قدرت الاونروا نزوح ٦٠% من اللاجئين داخلياً ولأكثر من مرة في حين قدر عدد اللاجئين الى خارج سورية من الفلسطينيين بحوالي ١٩٠ ألف لاجئ فلسطيني، ووفقاً لمجموعة العمل فقد وصل أكثر من (١٢٠) ألف لاجئ إلى أوروبا، و(٢٧٧٠٠) في لبنان، و(١٧٣٤٣) في الأردن، وفي تركيا ١٠ آلاف، وأكثر من ٤ آلاف في اليونان، وقرابة (٤٣٥٠) لاجئ في السودان ومصر وقطاع غزة.

كما هجر قسرياً أكثر من (١٤٨٨) عائلة فلسطينية أجبرت على ترك مخيماتها وأماكن سكنها إلى الشمال السوري والإقامة في خيام ومنازل تفتقد لأدنى مقومات العيش الإنساني.

إلى ذلك تواصل معظم الدول منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وتفرض عليهم شروطاً تعجيزية، فيما توقفت عدد من دول الخليج العربي عن التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين، مما زاد من معاناتهم.

بالانتقال إلى جنوب سورية شهدت منطقة تجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين، حركة نزوح باتجاه مدينة درعا والقرى المجاورة بعد معلومات عن نية النظام السوري اقتحام المنطقة.

وقال مراسل مجموعة العمل إن منطقة درعا شهدت تجمعات كبيرة لعناصر تابعة للفرقة الرابعة والمجموعات الموالية للنظام السوري، استعداداً لعملية اقتحام مدينتي طفس والمزيريب بريف درعا الغربي.

وشهدت بلدة المزيريب غرب مدينة درعا يوم ٤ أيار. مايو الحالي، توتراً أمنياً بعد اتهام أحد عناصر المعارضة بقتل ٩ عناصر من الشرطة، انتقاماً لمقتل ابنه وأحد أقاربه بعد اختطافهما في وقت سابق.

أما في ريف دمشق ذكرت مصادر من داخل مخيم سبينة تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمها حفاظاً على أمنها وسلامتها أن عناصر ما يعرف بـ "الحزب القومي العربي" وضعت يدها على عدة منازل ومحال تجارية لأحد أبناء المخيم بعد اختطافه وإخفائه قسرياً منذ العام ٢٠١٢ دون معرفة مصيره.

فيما أكد عدد من أهالي مخيم سبينة عبر رسائل وصلت إلى بريد مجموعة العمل أن فرع الأمن العسكري أعاد السيطرة على هذه المنازل، بعد طرد عناصر "الحزب القومي العربي" التي سيطرت عليها في وقت سابق على حد قولهم.

في ملف الإخفاء القسري يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "رامي سليمان' (٤٦) عاماً منذ ٧ سنوات، وذلك بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية يوم الأحد ٧- ٧- ٢٠١٣ من

حاجز قرب مدينة يبرود بريف دمشق، علماً أنه مريض في الكلى ويحتاج لعناية خاصة.

من جهة أخرى ضمن مبادرة "حملة عيشها بحذر" وزع متطوعو الهلال الأحمر الفلسطيني بالتعاون مع الصليب الأحمر الدنماركي حصص صحية على الأهالي في مخيم اليرموك جنوب دمشق، تتضمن مواد تعقيم ومواد إعلامية توعوية بالأمراض وفيروس كورونا.

ويشير أبناء المخيم إلى التزامهم المنازل خوفاً من فيروس كورونا، واشتكوا من عدم الاهتمام بهم وافتقادهم للرعاية الصحية والاجتماعية والخدمية، مضيفين أن المخيم لا يوجد فيه أي مشافي أو مستوصفات أو صيدليات، ولا حتى كوادر طبية.